[83] حجة في أرضه، وشاهده على خلقه، قلت: فمن هم يا أمير المؤمنين ؟ فقال: الذين قرنهم ا بنفسه ونبيه، فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: فقبلت رأسه وقلت: أوضحت لي، وفرجت عني وأذهبت كل شك كان في قلبي (1). 22 - ع: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيدا، عن ابن أبي عثمان، عن عبد الكريم عن عبيدا، عن سلمة بن عطا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: خرج الحسين بن علي عليهما السلام على أصحابه فقال: أيها الناس إن ا عزوجل ذكره ما خلق العباد إلا ليعرفوه، فإذا عرفوه عبدوه، فإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه، فقال له رجل: يا بن رسول ا بأبي أنت وامي فما معرفة ا ؟ قال: معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته. قال الصدوق رحمة ا عليه: يعني بذلك أن يعلم أهل كل زمان (2) زمان أن ا هو الذي لا يخليهم في كل زمان من إمام معصوم، فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجة فإنما عبد غير ا عزوجل (3). بيان: لعله عليه السلام إنما فسر معرفة ا بمعرفة الامام لبيان أن معرفة ا لا يحصل إلا من جهة الامام، أو لاشتراط الانتفاع بمعرفته تعالى بمعرفته عليه السلام، ولما ذكره الصدوق رحمه ا أيضا وجه. 23 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي جميلة، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد ا عليه السلام: يا أبان إن ا لا يطلب من المشركين (4) زكاة أموالهم وهم يشركون به حيث يقول: " وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون (5) " قلت له: كيف ذاك جعلت

---

(1) معاني الاخبار: 112 والاية في سورة النساء: 59. (2) في المصدر: ان يعلم اهل كل زمان ان ا (3) علل الشرايع: 14. (4) في المصدر: يا ابان اترى ان ا طلب من المشركين. (5) فصلت: 6 و 7.